

الأغاني

مع أبي لطيفة غير يزيد بن الطثرية نشب ثوبه في جذل من عشرة فانقلب وخطبه القوم فقتل فقال القحيف يرثيه .

(أَلَا تَبْذُرُ سِرَّاءُ بَنِي قَشَّيْرٍ ... عَلَى صِنْدِيدِهَا وَعَلَى فَنَائِهَا) .
(فَإِنْ يُقْتَلُ يَزِيدُ فَقَدْ قَتَلْنَا ... سَرَاتِهِمْ الْكُهُولَ عَلَى لِحَائِهَا) .
(أَبَا الْمَكْشُوحِ بَعْدَكَ مَنْ يُحَامِي ... وَمَنْ يُزْجِي الْمَطِيَّ عَلَى وَجَائِهَا) .

وقال القحيف أيضا يرثيه .

(إِنْ تَقْتُلُوا مَنْ ذَا شَهِدًا صَابِرًا ... فَقَدْ تَرَكْنَا مِنْكُمْ مَجَازِرًا) .
(عَشْرِينَ لَمْ يَدْخُلُوا الْمَقَابِرَا ... قَتَلَا أَصِيبَتٍ قَعَصَاءَ نَحَائِرَا) .
(نَعَجًا تَرَى أَرْجُلَهَا شَوَاغِرًا ...) .
وهذه من رواية ابن حبيب وحده وقال القحيف أيضا ولم يروها إلا ابن حبيب .
(يَا عَيْنُ بَكَكِ هَمَلًا عَلَى هَمَلٍ ... عَلَى يَزِيدٍ وَيَزِيدَ بْنَ حَمَلٍ) .
(قَتَلْتَ أِبْطَالَ وَجَرَارٍ حُلَّالٍ ...) .

قال يزيد بن حمل قشيري قتل يومئذ أيضا وقالت زينب بنت الطثرية ترثي أخاها يزيد وعن أبي عمرو الشيباني أن الأبيات لأم يزيد قال وهي من الأزد ويقال إنها لوحشية الجرمية